

المجلس (34) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ ما جاء في قراءة قل هو الله احد وتبارك - [00:00:01](#) عن ما لك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد احد يرددها - [00:00:23](#)

فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكأن الرجل يتقالها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. اعد - [00:00:35](#) حدثنا عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة. نعم. عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

فذكر ذلك له وكأن الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه. عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:10](#) اما بعد فهذا الباب يتعلق بقراءة قل هو الله احد وبقرائه تبارك الذي بيده الملك. وقد ورد يعني هذا الحديث عن ابي رضي الله عنه انه يعني انه سمع انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد وجاء الى فجاء فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك - [00:01:30](#)

وكانه يتقال لغة يعني معناها انها قليلة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انها لا تعدل فيه القرآن انها لتعدل ثلث القرآن. وهذا يدلنا على فضل هذه السورة وعظيم شأنها وانها - [00:01:52](#) تعدل حفظ القرآن وذلك ان القرآن مكون يعني يشتمل على ثلاث اشياء عقائد واحكام وقصص واخبار ويعني وسورة قل هو الله احد تتعلق في العقيدة. كلها تتعلق بالعقيدة لان فيها اولها اثبات - [00:02:06](#)

من اسماء الله وهما الاحد والحمد. ثم بعد ذلك تأكيد هذا هذا الاثبات بنفي آ المشابهة في الاصول والفروع والنظراء عن الله سبحانه وتعالى فهو تأكيد لاسمه الاحد وصمد فهذه السورة تشتمل على التوحيد وعلى ان الله عز وجل هو الاحد الصمد الاحد الذي يعني هو - [00:02:26](#)

والذي ليس وهو من من اسماء الله عز وجل وكذلك الصمد من اسماء الله والمقصود به الصمد هو الذي يصمد الخلائق اليه بحوائجهم وهو الغني عن كل ما سواه المفتقر اليه كل من عداه - [00:02:53](#)

وبعد ذلك نفي الوالد والولد والشبيه. وهذا نفي للاصول والفروع والنظراء. نفي الاصول لم يرد يعني ليس لم يكن له فروع ولم يولد ولم يكن له لم يكن له اصول ونشر الاشباه والنظراء ليس له من يماثله بل هو سبحانه - [00:03:09](#)

قال المتصل بصفات الكمال ولا يشبه احدا من خلقه ولا يشبه احد احد من خلقه يعني هذا يدلنا على فضل هذه السورة وعلى عظيم شأنها. والحديث اخرجه البخاري. نعم عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة - [00:03:29](#)

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح يعني يقرأها في الصلاة يقرأ يصلي فيها لا هو

ماذا كان يصلي بها؟ لكن سمع يقرأها سواء في الصلاة يغير الصلاة - 00:03:52

فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها. نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. نعم - 00:04:10

قال عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين مولى ال زيد بن الخطاب انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب - 00:04:30 فسألته ماذا يا رسول الله؟ فقال الجنة. فقال ابو هريرة. فاردت ان اذهب اليه فابشره. ثم ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثرت الغداء ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب - 00:04:50

ايه ده عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين مولى ال زيد بن الخطاب انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قل اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10 وجبت فسألته ماذا يا رسول الله؟ فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب اليه فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثرت الغداء ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب. ثم ذكر - 00:05:31

وهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فقال ابو هريرة ما ما - 00:05:51

وجبات قال وجب له الجنة وجبت له الجنة ثم ان انه يعني ابو هريرة رضي الله عنه يعني اراد ان يبشره ولكنه اثر ان يصحب رسول الله صلى الله عليه - 00:06:01

يستمر معه في الصحبة وان يدرك معه الغداء لانه فقير يعني ليس عنده يعني شيئا يأكله وانما ما يشارك النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه اثر ان يستمر مع مع الرسول صلى الله عليه وسلم وان يصحبه وان يشاركه في الغداء - 00:06:13

فرجع اليه بعد ذلك فلم يجده. وهذا الحديث وهذا الحديث رواه قلنا رواه ايش؟ قلت استاذي صحيح نعم اسناده صحيح اسناده صحيح نعم. قال عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن. وهو ابن ابي ذباب. وهو ثقة؟ عن عبيد ابن حنين. وثقة - 00:06:33 عن ابي هريرة. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن حمير بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان قل هو الله احد ثلث ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها - 00:06:55

ثم ذكر يعني هذا الحديث عنه قال عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبيد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبر ابن شهاب قل هو الله احد. نعم. تعدل ثلثها هذا هذا اثر مقطوع - 00:07:12

عليها اثر مقطوع وفيه ان ان قل هو الله احد انها تجلس ثلث القرآن وهذا يعني هذه الجملة يعني هي الاحاديث التي مرت تدل عليها الحديث الذي مر يدل عليها لان الحديث الاول رواه البخاري وفيها ان الرسول اخبر بها القرآن - 00:07:25 بقي الحديث الجملة الثانية التي هي قل هو الله احد لا تجادل عن صاحبها يعني هذا الذي ثبت وورد فيه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان آ ان سورة يعني آ ثلاثين اية - 00:07:46

اه اه شفعت لصاحبها فغفر له فهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يعني دليل على ان البسمة ليست ليست من من السورة لان الرسول قال ثلاثين اية - 00:08:04

وهي ثلاثين آية بدون هذه بدون البسمة فهذا يعني يدل على ان البسمة انها ليست من السورة وانما هي يعني هي في المصحف واثبتها الصحابة في المصحف ولكنه لا يقال انها من جملة السورة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثين اية وثلاثون اية بدونها - 00:08:22

هي سورة تبارك ثلاثون اية بدونها. فحديث الشفاعة انها كشفت في صحيحها ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما يعني هذا الحديث او هذا الاثر الذي جاء فيه آ هاتان الجملتان فيعني - 00:08:42 لا اعلم شيئا يدل على ثبوته. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في

ذكر الله تبارك وتعالى - 00:09:02

عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت - 00:09:17 له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:09:37

ثم ذكر بعد ذلك ما يتعلق بالذكر يعني ذكر الله عز وجل والمقصود بالذكر يعني الثناء على الله عز وجل يعني المقصود به الاحاديث التي فيها ثناء الله عز وجل وتنزيهه وتقديسه سبحانه وتعالى - 00:09:56

اه هذا هو المقصود بالذكر لان فيه ذكر والدعاء وهذا الباب يتعلق بالذكر والباب الذي بعده يتعلق بالدعاء الذي هو سؤال الله عز وجل ورجاءه يعني هذا الحديث عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:10:12

كانت له عدل رقاب في يوم قالها قرأها اتى بها مئة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب نعم رقاب وكتبت له مئة حسنة وكتبت له مئة حسنة وحط عنه مئة مئة خطيئة وكانت حرزا له من الشيطان من الشيطان - 00:10:34 حتى يمسي. حتى يمسي. ولم يأت احد. ولم يأت احد بياتي الا بشيء احد اكثر منه. يعني المقصود انه يعني اذا زاد اذا زاد على هذا المقدار يعني فانه يؤجر على ذلك. ولكن يعني لا لا يصير هنا عدد يعني بعد آ بعد المئة. وانما - 00:10:54 ان ياتي بشيء بدون عدد لان الرسول صلى الله عليه وسلم حدد العدد بمئة فلا يلتزم احد زيادة على ذلك ولكنه يأتي بما يمكنه نعم عن مالك عن سمي مولى ابي بكر نعم ثقة نعم عن ابي صالح السمان ثقة الحديث رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة نعم -

00:11:14

قال عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:11:36 ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في يوم مئة مرة سبحان الله وبحمده حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:11:55

وهذا يدل على عظم هذا الدعاء وعلى عظم شأنه مع وجازته واختصاره وانه يعني من اتى بهذا المقدار في كل اليوم تحط عنه خطاياه والمقصود من ذلك مع التوبة يعني مع التوبة اذا كان اذا كان تاب من خطاياه - 00:12:06 يعني فاما فانه اذا تحط عنه الخطايا اما اذا كان مصرا على الذنوب ولم يتب منها فانه لا تحط عنه الخطايا ولكن مع التوبة تحط عنه الخطايا. نعم السيئات تكفر - 00:12:25

بيتينا بالكبائر لكن الكبائر لابد فيها من التوبة. فاذا تاب الانسان منها فانها تحط خطاياه وتذهب عنه الكبائر والصغائر نعم وانا من نفس الاسناد مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم. والحديث في البخاري ومسلم - 00:12:43

عن مالك عن ابي عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين. وختم المئة بلا اله الا - 00:13:02

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. اعد مالك عن ابي عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك. نعم. عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من سبح الله دبر - 00:13:22 كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وختم المئة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. يعني هذا الحديث هذا الحديث - 00:13:42

عن ابي هريرة وهو موقوف عليه يعني اما اه اما من سبح الله دبر كل صلاة سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وختم ذلك بلا اله الا الله وحده لا - 00:14:02

بانها تغفر له ذنوبه. وهذا الحديث يعني جاء موصولا جاء موصولا عن مسلم؟ نعم. نعم. في صحيح مسلم. مرفوع الى النبي؟

مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال عن مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك - [00:14:14](#)

وهو ثقة عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة. نعم قال عن مالك عن عمارة بن صياد عن سعيد بن المسيب انه سمعه يقول في

الباقيات الصالحات انها قول العبد الله - [00:14:32](#)

اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم ذكر انا سعيد انه كان يقول في الباقيات الصالحات. انه كان

يقول باقي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:14:47](#)

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله يعني هذا يعني مقطوع مقطوع يعني ينتهي الى سعيد ابن مشيب ولكن يعني ولكنه آآ جاء في

في تفسير ابن جرير باسناد صحيح متصل عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:06](#)

الاربعة الاولى التي هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وفيها انها من الباقيات الصالحات. يعني في نفس

الحديث عند آآ ابن جرير انها من الباقيات الصالحات يعني معناها ان هذه من جملة الباقيات الصالحات - [00:15:32](#)

واما لا حول ولا قوة الا بالله فلا يعرف شيئا عن ثبوتها. نعم عن مالك عن عمارة ابن صياد هو ثقة عن سعيد بن المسيب. نعم وهو اثر

صحيح مقطوع. الاثر مقطوع نعم - [00:15:48](#)

لكن اسناده صحيح الى سعيد. نعم اه عن مالك عن زياد ابن ابي زياد قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه الا اخبركم بخير اعمالكم لكم؟

ارفعها في درجاتكم وازكاها - [00:16:03](#)

عند مليكمم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى

قال ذكر الله. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة - [00:16:16](#)

ان انه اذى ابي الدرداء بارك الله عن ابي الدرداء نعم عن ابي الدرداء ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا موقوف عليه قال الا اخبركم

بخير اعمالكم نعم وارفع - [00:16:32](#)

في درجاتكم وازكاها عند مليكمم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا

اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله. هذا جاء في الترمذي - [00:16:42](#)

قال تكلوا له؟ قال زياد بن ابي زياد وقال ابو عبدالرحمن معاذ بن جبل ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله

ثبت مرفوعا باسناد صحيح متصل عند الترمذي. نعم حفظك مرفوعا باسناد صحيح متصل عند الترمذي هو هو الدرداء - [00:16:56](#)

نعم؟ نعم. نعم. وهو قد ثبت مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الترمذي. مم. باسناد صحيح. نعم هنا كذلك الاسناد مالك

عن زياد ابن زياد قال ابو الدرداء - [00:17:16](#)

نعم مالك عن زياد ابن ابي زياد. ثقة قال الطيف ثم قال زياد وزياد وقال ابو عبدالرحمن معاذ بن جبل. نعم. ما عمل ابن ادم

من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله. نعم - [00:17:28](#)

قال عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى انه قال كنا يوما نصلي وراء

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من ركعة وقال سمع الله لمن حمده. قال رجل

وراءه - [00:17:45](#)

ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم فقال الرجل انا يا رسول الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها - [00:18:05](#)

ايهم يكتبهن اولاً؟ اعد عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى انه قال كنا

يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن -

[00:18:25](#)

من حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

المتكلم انفا؟ فقال الرجل انا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:49

لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبهن اولاً. لما ذكر هذا الحديث عن دفاع عن الرافعي رضي الله مثلاً انه انهم كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده واذا يعني رجل يعني - 00:19:09 تكلم ورفع صوته قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال من المتكلم انفا فقال الرجل انا يا رسول الله فقال اني رأيت سبعين. لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهما ايهم - 00:19:29

تكتبها اول وهذا يدلنا على فضل هذا الذكر والاثيان به في في هذا المكان وان يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لهذا الحديث الصحيح الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحيث رواه مسلم؟ بخاري. رواه البخاري. نعم. عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم - 00:19:49

عن علي ابن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رابع الزراقى قال رحمه كلهم ثقات. نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في الدعاء عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:20:11 عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها. فاريد ان اختبى دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة ثم ذكر الدعاء باب الدعاء قبله بالذكر والذكر كما عرفنا يتعلق بثناء الله عز وجل وتمجيده وتنزيهه - 00:20:29

اما الدعاء فهو سؤاله والطلب منه وطلب منه اللهم اعطنا كذا اللهم حقق لنا كذا. هذا هو الفرق بين الذكر والدعاء واورد فيها احاديث اولها هذا الحديث عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل - 00:20:50 مستجابة لكل نبي لكل نبي دعوة مستجابة. وانني اختبأت اريد ان اختبى دعوتي شفاعة لامتي يوم فهذا يعني يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي دعوة مستجابة وان كل نبي اعطي دعوة وانه دعا بها - 00:21:10

قد جاء انه دعا بها وان الرسول صلى الله عليه وسلم اختبأ دعوته لتكون شفاعة لامته يوم القيامة. لتكون شفاعة لامته يوم القيامة من كمال نصحه لامته ومحبهته للخير لها صلوات الله وسلامه عليه. والحديث اخرجه البخاري ومسلم. نعم - 00:21:31 قال عن مالك عن ابي الزناد وعبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبدالرحمن بن هرم عن ابي هريرة. نعم عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم فائق الاصابع - 00:21:51

وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني سمعي وبصري وقوتي في سبيلك. اعد عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه. هم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول هذا الحديث يعني آآ مرفوع - 00:22:08

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه يعني ليس متصلا يعني منقطع ولا اعلم شيئا يدل على ثبوت هذا الدعاء. نعم عن مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغه قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:22:33

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اذا دعا اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:22:54 اللهم ارحمني. نعم. اللهم ارحمني ان شئت فليعزم المسألة فان الله لا مكره له. يعني ان الانسان لا يأتي بكلمة ان شئت. وانما يقول اللهم اغفر اللهم ارحمني ولا يأتي بهذا بهذا القيد - 00:23:14

الذي هو قوله ان شئت فاما فان آآ هذا الحديث يدل على ان الانسان لا يأتي به وانما يأتي بالدعاء وان يسأل الله عز وجل دون ان يضيف اليه هذا القيد الذي هو قوله ان شئت - 00:23:29

فهذا لا يقال لا يقال في حق الله عز وجل ولا يطلب من الله عز وجل بهذه الصيغة. وانما يؤتى به بالدعاء ليس ليس مضافا اليه هذه الصيغة التي لا تليق بالله عز وجل وانما تليق بالمخلوقين. نعم - 00:23:43

والحديث رواه البخاري ومسلم. قال ليعزم المسألة. ليعزم المسألة يقول اللهم اغفر لي ما يقول ان شئت. نعم. فان الله فانه لا بها له. نعم. ان الله لا مكره له لانه ليس مثل المخلوقين الذين يعني اه يجيبون يعني - [00:24:01](#)

يعني حياء او ما الى ذلك. نعم قال عن ما لك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحد - [00:24:21](#)

احدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان هذا من اسباب يعني عدم قبول الدعاء استجابة الدعاء هو الاستعجال في ترك الدعاء ويقول - [00:24:40](#)

دعوت ودعوت ولم يستجب لي. وانما الانسان يدعو ويلج على الله عز وجل. والله تعالى يحب من عباده ان يدعوه وقال ربكم ادعوني استجب لكم جهنم داخرين ويقول الشاعر يقول الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - [00:24:56](#)

يعني يسأل الله عز وجل ولا يعني يحصل منه يعني شيئا آ خلاف ذلك يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. ما لم يعجل يعني معناه انه يقول دعوت فيترك الدعاء. وانما يلج على الله عز وجل والله - [00:25:15](#)

يحب من عباده ان يلحوا عليه في الدعاء. نعم عن مالك عن ابن شهاب نعم. عن ابي عبيد مولى بن ازهر نعم وثقة. عن ابي هريرة. نعم. والحديث الحديث آ يستجاب لاحدكم ما لم يعجل البخاري ومسلم - [00:25:35](#)

المالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول - [00:25:55](#)

قل من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلثها للاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من من - [00:26:15](#)

من يسألني يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. وهذا يعني آ وهذا الحديث متفق عليه وهو من ادلة صفات الله عز وجل وان الله ينزل وانه نزوله يليق بكماله وجلاله فكما انه له ذات لا تشبه الذوات - [00:26:34](#)

فله صفات لا تشبه الصفات بل صفات الباري على ما يليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم ولا يشبهوا شيء من صفات الله بصفات المخلوقين ولا شيء من صفات المخلوقين - [00:26:59](#)

الله عز وجل بل صفات الله عز وجل فهي في غاية الكمال والجلال وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم. نعم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. نعم. حين يبقى ثلث الليل الاخر. نعم. فيقول من يدعوني - [00:27:15](#)

استجب له. نعم. من يسألني فاعطيه؟ نعم. من يستغفري فاغفر له؟ نعم وجه ايراد آ الامام مالك باب ما جاء في الدعاء لان الدعاء من يدعوني يدعوني ان يدعوني فاستجب له. نعم - [00:27:35](#)

يعني الكلام على اوقات يتحرى فيها الاجابة؟ نعم هل للدعاء اوقات يتحرى فيها الاجابة؟ هذا من الاوقات التي تحرى فيها الاجابة هذا من الاوقات هذا حديث ذكرته منه رواه البخاري ومسلم اليس متواترا شيخنا؟ ها - [00:27:51](#)

ما هو متواتر حديث النزول ما ادري عن ما لك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم للحارث التيمي ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كنت نائمة الى - [00:28:11](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم وفقدته من الليل فلمسته بيدي فوضعت يدي على قدميه وهو ساجد يقول برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت - [00:28:27](#)

على نفسك ثم ذكر هذا الحديث عن عن عائشة رضي الله عنها انها يعني فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها يعني وضعت يعني يدها فوقعت على رجليه او قدميه وهو ساجد يزعم بهذا الدعاء - [00:28:47](#)

اللهم اني اعوذ بك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احسن ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يعني يعني فهذا دعاء يعني جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن عائشة - [00:29:03](#)

وفيه يعني فيه الذي يرويه آ محمد ابن إبراهيم التيمي محمد ابن إبراهيم لكنه جاء يعني متصلا من رواية ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها اخرجه مسلم اخرجه مسلم. نعم. اعوذ برضاك من سخطك. هذا يعني - [00:29:18](#)

صفة من صفة يعني بصفة الرضا بصفة اه صفة الرضا من صفة السخط. يعني صفة من صفة. ويعني بعد ذلك يعني اثر الصفة الذي هو في المعافاة من عقوبة التي هو يعني هذا ثمرة الرضا وهذا يعني تابع - [00:29:43](#)

للرضا وهذا تابع للسخط لان العقوبة تابعة للسخط والرضا تابعة للرضا. نعم. وبك منك وبك منك لان الله عز وجل كل شيء منه يعني لا محرم من الله الا اليه كما - [00:30:08](#)

يفروا من الله الى الله. نعم. لا ملجأ من الله الا ملجأ من من الله الا اليه. لا احصي ثناء يعني انا ثناء عليه لا يحصى. نعم قال عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم الحارث التيمي عن عائشة - [00:30:27](#)

نعم عن مالك عن زياد ابن ابي زياد عن طلحة ابن عبيد الله ابن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:30:47](#)

ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بدعاء عرفة وقال ان خير الدعاء او افضل الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:31:07](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحديث يعني آ اسناده حسن وقد جاء عند الترمذي وفي اخره آ تكميل لان هنا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:31:17](#)

لا هنا لا شريك له. نعم. وفي والذي عند الترمذي بكمال هذا الدعاء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم - [00:31:30](#)

عن ما لك عن زياد ابن ابي زياد وثقة مرة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ووثقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا فيه عن ابي هريرة؟ لا هنا جاء مرسل عند طلحة بن عبيد الله بن كريز ان صلى الله عليه وسلم قال ها - [00:31:40](#)

لكن ذكرت انه حسن لغيره رواه الترمذي من حديث عبد الله ابن عمر موصولا. نعم. نعم عن ما لك اه هنا الان شيخنا يعني الاشكال كيف ذكر هذا الذكر وانه دعاء - [00:31:57](#)

ظاهر الحديث لا اله الا الله ذكر مع انه قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. لانه هذا يعني هذا يعني فيه اثبات الدعاء لنا قال دعاء عرفة كل انسان يدعو بعرفة - [00:32:11](#)

لكن هذا الذي قاله له ثناء على الله عز وجل. فهو ليس دعاء طلب ولكنه دعاء بمعنى العبادة. لان الذكر هو هو يعني لكنه يعني ليس طلب وطلبه اللهم اغفر لي اللهم ارحمني والحديث على ظاهري عرفة. يدعو يدعو بعرفة وقال وخير ما قلت يعني هذا الكلام - [00:32:23](#)

تنزيه الله عز وجل وتعظيمه الثناء عليه سبحانه وتعالى لان المقصود به الجملة الاولى لخير الدعاء دعاء عرفة اه عن مالك عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:32:47](#)

وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. ثم ذكر - [00:33:09](#)

هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان النبي كان يعلمهم هذا الدعاء وهو اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال. والحديث رواه مسلم في صحيحه. وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه - [00:33:29](#)

بل جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي كان يقول في التشهد يعني كونه اذ يقوله بعد التشهد في الصلاة. نعم عن مالك عن ابي الزبير المكي - [00:33:46](#)

نعم ثقة. نعم. عن طاووس اليماني ثقة. عن عبد الله ابن عباس. نعم احسن الله اليك واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا يعني ما يحصل من الفتن يعني في حال الحياة وفتنة الممات في - [00:34:01](#)

يعني سؤال يعني في القبر لان فتنة القبر سؤال عنه الامتحان والاختبار اللي فيه لان القبر فيه عذاب وفيه فتنة فيه عذاب وفيه
فتنة هناك فتنة المحيا والممات يعني الفتنة اللي تحصل في حياة الانسان - [00:34:16](#)
والفتن التي تحصل في قبره وذلك بان يمتنع. يعني ويسأله الملكان نعم كما يعلمهم السورة من القرآن. يعني معناه انه يعني اه اهل يدل
على عظم شأن هذا الدعاء حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على عليه وآء ابلاغه لاصحابه - [00:34:35](#)
ولا هميته وصفه بقوله كما يعلمنا السورة من القرآن. نعم عن مالك عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبدالله بن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:35:00](#)
اقام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد
انت قرب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق - [00:35:17](#)
والنار حقا والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امننت وعليك توكلت واليك انبت وبك صمت واليك حاكت فاعف لي ما قدمت واخرت
واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت. ثم ذكر هذا الحديث الطويل عن ابي هريرة. ابعد عبد الله بن عباس. عن عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل - [00:35:41](#)
تهجد يعني اذا قام من الليلة فهجد يدعو بهذا الدعاء هذا دعاء الطويل الذي هو مشتمل على جملة من الامور التي آء يعني هي آء تتعلق
في العقيدة ايه ده؟ يعني التي فيها النور وفيها القيومية وفيها يعني - [00:36:11](#)
جنة والنار اللهم لك الحمد نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد. قيام قيوم يعني
قيوم. نعم. ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. كل هذه - [00:36:32](#)
كل هذه اضافة الى الله عز وجل تمجيد الله وثناء عليه سبحانه وتعالى. نعم. انت الحق. نعم. وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حقا والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت - [00:36:54](#)
وبك امننت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكت فاعف لي ما قدمت واخرت واسررت اعلنت انت الهي لا اله الا انت.
يعني ذكر هذا الثناء على الله عز وجل في يعني في هذا الحديث الطويل وختمه بقوله بانه - [00:37:14](#)
ويسأله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه فقال في الآخر فاعف لي فاعف لي ما قدمت يعني اول الثناء على الله عز وجل وهذا يدل على
ان الدعاء يعني ينبغي ان يسبقه الثناء على الله عز وجل - [00:37:36](#)
ينبغي ان يسبقه الثناء على الله عز وجل وهذا من اسباب قبول الدعاء ولهذا صارت اه جاء في صلاة الجنازة انه قبل ان يدعو يعني
يأتي بقراءة الفاتحة التي هي ثناء على الله عز وجل - [00:37:52](#)
ثم يأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو يعني دعاء للرسول عليه السلام ثم يأتي بالدعاء الذي يدعو به في الجنازة
فهذا يعني يدلنا على ان التمهيد للدعاء بالثناء على الله عز وجل كذلك الثناء على رسوله والصلاة على رسوله صلى الله - [00:38:09](#)
من اسباب قبول الدعاء. نعم قال عن مالك عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبدالله بن عباس. نعم. رواه البخاري ومسلم
عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك انه قال جائنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في بني معاوية وهي قرية من
قرى الانصار - [00:38:29](#)
فقال هل تدرين اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا؟ فقلت له نعم واشرت الى اية منه؟ فقال لي هل
تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ فقلت نعم. قال فاخبرني بهن. فقلت دعا بالا - [00:38:51](#)
اظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين. فاعطى فاعطيها فاعطيها ودعا بالا يجعل بأسهم بينهم فمنعها. قال صدقت
قال عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك انه قال جائنا عبد الله بن عمر في بني معاوية وهي قرية من قرى الانصار -
[00:39:11](#)
نعم. فقال هل تدرين اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا؟ فقلت له نعم. واشرت الى ناحية منه فقال لي هل
تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ فقلت نعم. قال فاخبرني بهن. فقلت دعا بالا يظهر عليهم عدو - [00:39:37](#)

من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين. فاعطيها ودعا بالا يجعل بأسهم بينهم فمنعها. قال صدقت قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيامة. ثم ذكر هذا حديث عبد الله بن عمر - [00:39:57](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان ان النبي صلى الله انه انه جاء عبد الله بن عمر جاء الى بني بني معاوية وهي قرية من قرى الانصار. نعم. وقرية من قرى الانصار قال هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:14](#) مسجداً هذا قال هل تدرون اين صلى محمد صلى الله عليه وسلم في مسجداً هذا قال قلت له نعم. قلت له نعم. قال شرت ناحية منه. في ناحية منه فكان اللي صلى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#) لي. نعم. هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه فقلت نعم نعم هذه الثلاث التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اجيب باثنتين ولم يجب بالثالثة يعني بالا يستبجح الا يصلي تسلط عليهم - [00:40:50](#) من غيرهم اه يعني ويقضي عليهم والا يهلكهم بالسنين يعني الجذب والقحط بان يموتوا بسبب ذلك. واما الثالثة التي هي لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها ولم يعطها اياها ولهذا يعني كما قال ابن ان الهرج والقتل ان هذا ان هذا مستمر وانه باقى لانه لم يعطى ذلك - [00:41:08](#)

نعم قال ودعا بالا يجعل بأسهم بينهم فمنعها. نعم. قال صدقت. قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيامة هذا نتيجة لانه لم يجب الى هذه الثالثة فصار يعني نتيجة ذلك ان الهرج هو القتل والخلاف انه بينهم - [00:41:34](#) العائلة الى يوم القيامة الى قيام الساعة. نعم قال عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك. يعني هذا يعني صح البخاري انه سمع من عبد الله ابن عمر صححه البخاري في - [00:41:55](#) انه سمع من عبد الله بن عمر وفي مسند الامام احمد ان ان عبد الله بن عبد الله يروي عن جابر عن جابر ابن عتيك يعني عن ابن عمر؟ عن ابن عمر نعم. فيكون يعني متصل يعني على هذا وعلى هذا لان عبد الله بن عبد الله سمع من ابن عمر - [00:42:10](#) او انه سمع عن جده جابر عتيك عن ابن عمر. نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم انه كان يقول ما من داع يدعو الا كان بين احدي ثلاث اما ان يستجاب له - [00:42:30](#)

واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه ثم ذكر هذا الحديث عن عن زيد ابن اسلم انه كان يقول عن زيد ابن اسلم انه كان يقول يعني وهذا قد جاء يعني جاء مسنداً في مسند الامام احمد - [00:42:49](#) عن حديث ابي سعيد من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وش لفظه؟ هنا؟ ايه. ما من داع يدعو الا كان بين احدي ثلاث. هم. اما ان يستجاب له - [00:43:08](#)

واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه يعني هذه الثلاث ان الداعي الذي يدعو انه يحصل الخير ويحصل الفائدة اما ان استجابة له الدعاء المعين الذي طلبه واما ان يعني يدخر له من الاجر - [00:43:22](#) يعني مثله او واما ان يكفى عنه من الشر يعني مثل ذلك ويعني والحديث يعني جاء في مسند الامام احمد بالثنتين الاولى والثالثة ليست اه ليست فيها التكفير وانما فيها ذكر انه - [00:43:43](#)

ذكر انه من الشر مثل ذلك. نعم. فاذا يعني هذا الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسند الامام احمد نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم انه كان يقول. نعم - [00:44:11](#) فيكون مقطوع. نعم. مقطوع لكنه متصل يعني في من هنا ما قال قال صلى الله عليه وسلم انه سئل كلام زيد. زيد قال. بس انا جاه مرفوع الى نعم احمد فين؟ ايه ده احمد؟ نعم. من حديث ابي سعيد. نعم. قال رحمه الله تعالى العمل في الدعاء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:44:28](#)

واصحابه اجمعين جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب. وفقكم للحق. نفعلنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين امين - [00:44:48](#)